حفصة لبرد افيما كقراءة في هب لي من لدنك وليا يرثني وقول
الناظم في امر من الوفا مبني على حذف اليا لكن لا باس
برسمه باليا ومعناه انتم تسكونه ولا تخلفونه فوائد
يحملكا اي قرا المشار اليه باليا وهو روح فوائك بوها
بتخفيف النون كما لفظ به كقراءة من عدى ابن كثير
وابي عمرو ورويس على اصله والتخفيف والتشديد
لغتان فيه ويخفى فانت طب وسم خسفا ونشاه
حافظ وانصب مودة يجتلى ونونه وانصب بينكم
في فصاحة قرا المشار اليه بالطا وهو رويس عن يعقوب
يخفى اليه بنزاف بالتانيث على اعينا وصيغة الجماعة
كقراءة الكوفيين وقرا المشار اليه بالحا وهو يعقوب
من الروايتين لخسف بنا بفتح الخا والسين بالبنا
للفاعل كقراءة حفص عاصم وهذا في سورة القصص
وقرا النشاة باسكان الشين على كونه مصدر ونشاه
بعيد المرة في سورة العنكبوت والنجم والواقعة كما علم
من الشهرة ثم امر للمشار اليه باليا وهو روح عن يعقوب
بنصب مودة وهو في عدم التنوين وخفض بينكم
على اصله فهو كقراءة حفص وحمزة وبقي رويس بالرفع
والاضافة فهو كقراءة ابي عمرو وابن كثير والكسائي وقوله
ونونه وانصب بينكم في فصاحة يريد ان خلفا المشار
اليه بالفا منه في نون مودة ونصب بينكم كقراءة المدنيين فصاحة



وابن عامر وشعبة فهذه ثلاث قراءات لا يخفى وجهها
والله اعلم ومع ويقول النون ولكسره انقلا يعني ان
المشار اليه بهمزة انقلا وهو ابو جعفر قرا ونقول ذو
قوا بالنون على التعظيم وضميره لله تعالى كقراءة ابن
كثير والبصريين وابن عامر وقوله ولكسره انقلا
اي انقل كسر ول يعني ان ابا جعفر ايضا قرا بكسر اللام في
وليتمتعوا كقراءة ورش والبصريين وابن عامر وعاصم
والسكون على انها لام الامر وهو للتهديد والكسر على
انها لام ايضا وكسرها هو الاصل او على انها لام كي الامر
سورة الروم ولقمان والسجدة وطب يرجعوا حافظ
يعني ان المشار اليه بالطا وهو رويس قرا ثم اليه
يرجعون بنا الخطاب وتقدم ان يعقوب يقرا بنا هذا
الفعل للفاعل حيث وقع فرويس بالخطاب والبنا للفاعل
وروح بالغيب مع البنا للفاعل ايضا والبقية بالبنا للمفعول
وابو عمرو وشعبة بالغيب والباقون بالخطاب
وذكر الشاطبي هذا الحرف مع حرف العنكبوت ليربوا وضم
حز قرا المشار اليه بالحا وهو يعقوب ليربوا في اموال
الناس بالخطاب المعلوم من قوله في الترجمة المتقدمة
خاطب وفتح التا كما صرح به وسكون الواو المعلوم
من الشهرة كقراءة المدنيين وذلك مبني على اسناد الفعل الى
ضمير جمع المخاطبين وسقطت لام الفعل للساكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)